يوم الخميس ٢ جمادى الاولى ١٣٧٣ الموافق ٧ جانفي ١٩٥٣ — ثمن النسخة ١٥ فرنك — عدد ٧٩٠ — السنة ٣٥ هـ ٣٤ م

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م
للنهوض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها
نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920
Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste
Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA
Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات
١٠٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات
باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد ٢٦ تونس
الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

ازمة عصبية ابان موسم التمور

في عمل نفزاوة

الجريد التونسي عاصمة عمله توزر وهناك عمل نفزاوة يماثل عمل الجريد من حيث غابات النخيل وكثرتها وان كانت المسافة الفاصلة بين العملين لا تقل عن ستين كيلوميتر

وبنفزاوة واحات كثيرة تسمى باسماء بلدانه وقراه التي منها قبلي (مركز عمل نفزاوة) اوسوق البياز وقبلي القديمة والمنصورة والجديدة والرابطة وتلمين وتنبيب والمنشية (سوق الاحد) وقرماسة والنزلة وبازمة والرحمات وجمنة والقليعة والمدارة والعوينة ودوز (مركز خلافة المرازيق) الى اخره

واذا كان وطن الجريد به صناعات واخصها الشيخ فان عمل نفزاوة يكاد يكون خاصا باشجار النخيل اذا الصناعات به قليلة جدا

اما الذي يمتاز به عمل نفزاوة عن عمل الجريد فهو وجود المياه والاودية والعيون التي كانت غزيرة في نفزاوة

وعلى ذكر العيون والابار نذكر بئر تلمين الفوارة

شاهدت منذ ثلاثين سنة عند زيارتي الاولى لنفزاوة عين تلمين او بئرها الفوارة وكيف ان مياهها متدفقة وغزيرة جدا بما اوجب على ادارة الاشغال وضع حاجز للتقليل من فيضانها وطوفانها ثم بعد مدة طويلة شاهدت مياهها قلت بما دعى الى رفع الحاجز وفي هذه الزيارة الاخيرة وجدت عين تلمين قد سدتها ادارة الاشغال تماما وبالقرب منها نبعت عيون اخرى جديدة الا ان مياهها قليلة

ويقول علماء طبقات الارض ان كثرة الاستهلاك قللت الغزارة ثم نزحت البئر ثم شحت بمياهها تماما لان الملعب الارضي للمياه قد فرغ من جراء قوة الاستخراج

وكثرة المياه بعمل نفزاوة من شانها ان تعجل بنضوج التمور ولا سيما نوع الدقلة نور وان تجعلها صالحة للغاية

ولذلك فان دقلة نفزاوة كانت من ارفع نوع في كل عام

واذا حصل بعض فساد في غلال عمل الجريد من جراء هطول الامطار به فان اضرار التمور

البقية على الصفحة الثالثة

رسالة باريس

العالم الحر عدو الديموقراطية

بقلم الاستاذ احمد الصغير

يقه جيمس بيرتر وزير الخارجية الامـ... السابق : ان الغاية هي السلام الدائم و... ..الة لرجال الدين : لقد اتاحت مشيئة الله فرصة لاهل الارض ان تقيموا عالما لا حرب فيه ليس اسمى مما هيأته مشيئة الله للناس. واذهب الى ان السلام باعتباره غاية الديموقراطية مصيره البوار الان كما كان مصيره في مونيخ ، وان النهج المتبع في سبيله بعد الحرب الاخيرة ينذر بسلسلة من نظائر مونيخ ، وانه اذا لم تعن الامم المسمية بالديموقراطية بان تهتدي الى وسيلة مقبولة تعلمها ... من هذف اعظم تتوخاه فان مصير الامم المتحدة سيسير على الدرب الذي سارت عليه عصبة الامم وان الشرور التي حارب الحلفاء وعاونهم معاونة فعالة ابناء الاوطان المحكومة منهم ليقضوا عليها ستولد مرة اخرى ، وان عالمنا سيواجه كارثة كالتي واجهها العالم في

البقية على الصفحة الرابعة

رسالة القاهرة

«صحيفة التعارف»

بقلم الاستاذ محمد نعيمي محمد عوض

معلومات قيمة عن الرجال الذين انقذوا مصر من الفساد

الرئيس اللواء محمد نجيب

رئيس جمهورية مصر ومنقذها
وباني نهضتها المباركة

عمره ٥٣ سنة وزنه ٧٥ كيلو طوله ١٨٠ ص م رجل مؤمن بالله مخلص لبلاده يسهر على مصالحها ليل نهار امكنه في فترة قليلة من الزمن وبمعاونة زملائه المخلصين ان ينهض بمصر وينقذها من الطغيان والفساد ويغير حكومتها من ملكية الى جمهورية وان يعمل على تصنيع البلاد ورقيها ورفع اسمها عاليا في الميدان الدولي وهو محبوب جدا من الشعب المصري واصبح اسمه في درجة كبرى من التعظيم ومنذ تولى الحكم في مصر وسمعتها اصبحت طيبة جدا جدا في جميع بلاد الدنيا اسأل الله له التوفيق وطول العمر ولمصر السعادة والازدهار .

البكباشي جمال عبد الناصر

نائب الرئيس في مصر
والرجل الثاني بعد الرئيس محمد نجيب

عمره ٣٥ سنة وزنه ٨٨ كيلو طوله ١٨٢ ص م وهو من اهم رجال الحركة في مصر مسلم حقيقي متوكل على الله ينظر الى المستقبل بعين مملوءة بالثقة والنجاح وهو من اهم المناضلين من اجل قضية مصر وطرد المستعمرين من اراضيها - دائب الحركة والنشاط مهتم بتحرير الشعب المصري من نير المستعمر الغاشم - ومن كلماته المأثورة « الموت في عزة وكرامة خير من الحياة في ذل الاحتلال وعاره »

المرأة المصرية واشتغالها بالسياسة

لقد كثر الكلام في هذه الايام عن المرأة المصرية وهل آن الاوان لها ان تنال حقوقها السياسية ان هذه المسألة يجب ان ينتبه اليها كبار رجال مصر ورجال الاصلاح والقانون وخصوصا لجنة الدستور لان المعركة الان محتدمة حول حقوق المرأة السياسية وانا اعتقد تمام الاعتقاد وبما لي من خبرة في هذا الشأن انه لا يمكن لاي كان ان يفصل في هذا الموضوع الهام جدا . ان المرأة يجب عليها ان تظل في بيتها بعد ان تتم تعليمها اذ ان هذا البيت هو المكان اللائق بها فهي مخلوقة للبيت ويجب عليها ان تهتم بسعادة زوجها وتربية اولادها التربية الصحيحة وتعلمهم قواعد الدين وتحافظ على صحتهم ولا تتركهم للخدم يعملون على افساد تربيتهم واخلاقهم . انه جميل جدا ان نرى المرأة المصرية تقتحم الحياة العامة وتشترك في الاعمال الاجتماعية ولكن الاجمل والاصوب من ذلك كله ان تهتم المرأة بمملكتها الصغيرة تدير شؤونها وتقودها الى الخير والفلاح ويجب اعداد الامهات اعدادا صحيحا للبيت وتلقينهم بدل العلوم الرياضية والفلسفية والشعر - تعليمهم ادارة شؤون البيت والمطبخ وتربية الاولاد والاهتمام بشؤون الزوج واسعاده حتى تخيم السعادة والهناء الزوجي على البيت كله. قال الشاعر :

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

ان الغرض الاساسي من تعليم المرأة هو ان تكون ام وربة بيت بالمعنى الصحيح تكسب ما

البقية على الصفحة الرابعة

الخلل الموجود بالجامع وبالمدرسة وتقدير مايلزمهما من المصاريف منذ شهرين تقريبا والامل انجاز ما تعهدت به ادارة الاوقاف في العاجل القريب .

وبما ان عدد التلامذة اصحاب السنوات الاربع قد بلغ عدد ٢٥٠ فمن المتحتم ان يكون به ستة اقسام لذا اصبحت الزيادة في عدد المدرسين والمساعدين متاكدة والفرع محتاج الى ثمانية من المدرسين ليقع ترتيب الاقسام ترتيبا نظاميا يعود بالنفع على التلامذة ومشائخ التدريس ـ والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

—(o)—

سبيطلة

مدرسة العبادلة

يقولون العبادلة ويعنون بهم الفاتحين للقطر التونسي واخراجه عن حكم دولة الروم (نسبة الى رومة عاصمة الدولة الايطالية لهذا العهد والروم احفاد الرومان فهم من جنس واحد ودين واحد)

والعبادلة هم المؤسسون لمدينة القيروان العظمى في غابر التاريخ وفي طليعة العبادلة سيدنا عبد الله ابن ابي سرح القائد الشهير

وتخليدا لذكر العبادلة سميت هذه المدرسة الجديدة بمدرسة العبادلة التي وقع افتتاحها اوائل السنة الدراسية الحالية اعني في شهر اكتوبر الماضي وجرت حفلة كبرى يوم التدشين لان هذه المدرسة هي الاولى من نوعها بالنسبة لجميع المدارس القرآنية بالمملكة التونسية سواء الحرة او التي ترتبط بادارة التعليم او التابعة لجمعية مقاومة الامية

وهذه المدرسة من النوع الاخير في الذكر وقد شيد واثث مدرسة العبادلة المحسنون من المتبرعين على مشروعها والمساعدين لجمعية مقاومة الامية وفي طليعتهم الماجد الاصيل العمدة امير الامراء سيدي محمد المرابط عامل ماجر (سبيطلة)

وكان اكبر نصير للمشروع والعامل في انجازه هو المرحوم السيد الاخضر بن الطاهر الحريزي كاهية سبيطلة المتوفى منذ سنة والحازم النبيل الشيخ السيد البشير القاضي ونخبة من اعيان ووجهاء عمل ماجر

وتشتمل المدرسة على سبعة اقسام فتح منها الان ثلاثة وبكل قسم اربعون من التلامذة المستقرين بالمدرسة نهارا وليلا والمتكفلة بالانفاق عليهم هي الجمعية المذكورة لتعليمهم ومبيتهم وتغذيتهم واكسائهم

كما بالمدرسة بيوت اربعة تحتوي على ١٢٠ سريرا وبكل بيت قيم لمراقبتهم واعانتهم على مراجعة دروسهم وكما توجد قاعة كبرى للاكل ومطبخ لاحضار الاطعمة لاربع اكلات الاولى صباحا والثانية زوالا والثالثة عشية والرابعة ليلا وبيت لغسل الاثواب وحفظ امتعة التلامذة

وبالمدرسة الفسيحة جميع المرافق ومنها الساحات الكبرى المعدة للراحة ولعب الاطفال والمزاولون للتعليم بها اعمارهم من السنة السادسة الى الخامسة عشر

وبالمدرسة خزانات معدة لحفظ الاوراق والدفاتر ولمواد التموين وجميع المرافق المدرسية متوفرة بها كالمرافق الصحية من ضوء وماء الخ

فنرحب بهذا المشروع المفيد

—(o)—

بنزرت

شفاء صديق

نبشر اصدقاء واحباء حضرة الشيخ حسن بن غربية بانه اخذ في المعافاة ولله الحمد والمنة بعد قضائه مدة بمصحة بنزرت واقامته بها اثر الحادث الاليم الذي حل به من جراء انكسار عربة الخيل بينما كان يركبها مارا بطرقات مدينة بنزرت والذي سبب له رضوضا في وجهه وبالاخص في انفه الذي سال منه الدم الغزير

وفي هذه الايام لازرت بنزرت سمعت بحادثه فذهبت لعيادته بالمصحة تبعا للصداقة المتاصلة بيننا

وكان من حسن الحظ ان وجدت الاديب الاستاذ الحبيب جاوحده يعوده في بيته كما وجدت هناك الحكيم عبد الرزاق بن الشاذلي مدير المصحة والسيد رضا المرابط المكلف بشؤونها

فاطلعني جميعهم على اقسامها ونظامها وجميع المرافق الصحية المتوفرة فيها حتى صرت مسرورا من هذه الصدفة الغريبة التي جاءت بها زيارتي لاخلص صديق لي لان هذه المصحة بمثابة المستشفى الكبير

بقية المقال الافتتاحي

بعمل نفزاوة في هذا العام لانكاد نذكر وما حصل من الفساد فقليل اما الكساد فكثير وبفقد الرواج تفسد التمور في صناديقها ولا سيما الدقلة التي لا تتحمل التواني في الترويج مع البقاء مدة مخزونة

واذا كانت هناك اسباب في قلة رواج التمور بعمل الجريد فان قلة الرواج بعمل نفزاوة لا مبرر لها لان الغلة كانت صالحة في الموسم الحالي ولم تضرها الامطار لا كثيرا ولا قليلا وانما اضربها الكساد والبوار بالنسبة لرواجها خارج البلاد التونسية المعدوم تماما وبداخل المملكة كان ضعيفا جدا

اما المرض المزمن بعمل نفزاوة فهو قلة المواصلات وفساد الطرقات واذا كانت توزر ودقاش تصلهما الخطوط الحديدية فان نفزاوة لا ترتبط الا بالسيارات والكميونات وعملها يكاد يكون منقطعا عن بقية جهات المملكة لوقوعه في اقصى الجنوب التونسي

وترتب عن هذه العوامل استفحال داء ازمة الكساد في موسم هذا العام

وعليه نلفت نظر وزارة الزراعة حتى تجري ابحاثها المدققة وتنقذ هذا العمل من الوقوع في اخطار الفقر والافلاس وبالطبع العجز عن الوفاء بالمطالب الدولية ولا سيما اداء (القانون) الموظف سنويا سواء في اعوام الصابة او اعوام الاجاحة على السواء

وانه لسوءنا ان يكون مصير نفزاوة كمصير الجريد الذي اصبح على قاب قوسين او ادنى من الفقر المدقع والعجز عن الوفاء بالديون والمطالب الدولية

وان حالة نفزاوة ابان الموسم اشد اعسارا من حالته في غير موسم التمور المعلقة عليه اعظم الامال لو نجحت الاعمال (الطيب ابن عيسى)

قطع شعرية مبتكرة

من معلقات صيدلية الشاعر الاستاذ الحبيب جاوحده ببنزرت

المعلقة الاولى

الحلف على الطلاق

وكم زبناء لم نبخل عليهم
فكان جزاؤنا مر العقوق
وكاد يمسنا الافلاس حتى
حلفنا بالطلاق على الطلوق

المعلقة الثانية

ثمن الادوية

لاتنبت الارض كالاعشاب ادوية
ولا السماء مع الامطار تجريها
لو يعلم الناس حقا ما نكابده
في جلبها من مصاريف نؤديها
لما اقتنى احد نزرا بلا ثمن
ولا يؤجلنا من جاء يشريها

المعلقة الثالثة

التمثيل بالطماعين من الصيادلة

احب المريض وادعو له
بطول البقاء وتأجيله
وان مات احزن حزنا شديدا
وابكيه اكثر من اهله

المعلقة الرابعة

الصيدلي وزبائنه

لم يغنني عون الفقير وانما
دائي من الخلان والاعيان
مطل الفقير اسيغه متسامحا
والمترفون مطالهم اعياني

المعلقة الخامسة

التعجيل بثمن الادوية

اذا اردت شفاءك فانقد سريعا دواك
واقبل نصيحة خل يرى الدواء فداك

حكاية واقعية حول شح هذا الشاعر

بالرغم عن نبوغ الاستاذ الحبيب جاوحده في صناعة الشعر وصوغ الدرر منه في اصدافها ولا سيما القسم الفكاهي منه فانه شحيح بشعره بحيث يراه سرا مكتوما في مخبئاته وخويصة نفسه وربما يطلع عليه بعض الاصدقاء دون اعطاء نسخ منه حتى لا تنشره الصحافة

وحدث ذات مرة ان حاول المرحوم الاستاذ سعيد ابوبكر نشر قطع من شعر الاستاذ جاوحده بمجلته (تونس المصورة) فلم يحصل على مبتغاه وذلك من جراء المماطلة التي تبدو من الشاعر غير ان المرحوم سعيد استعمل حيلة للضغط على جاوحده الا وهي نسبة اشعار مفتعلة للشاعر نفسه تزري بصناعة الشعر من حيث المبنى والمعنى والوزن ونشرها بمجلته وبمطالعة الاستاذ جاوحده لها قام لها وقعد ونشر قضية ضد الصحافي بدل ان يعطيه قطعا من اشعاره على وجه الترضية وكان نشرها لدى محكمة الدريبة وعند حضور المدعي والمدعى عليه امام حاكم التحقيق ادلى كل من المتخاصمين بنظريته في سبب شح الاول وسبب نشر الثاني للشعر المختلق

واخيرا وقع التحكيم بواسطة شاعر بدل رفع القضية امام مجالس المحكمة فصدر الحكم حكمه بان للشاعر الحق في شحه وان للصحافي الحق في انتحاله شعرا مصطنعا ونسبته للشاعر حتى لا يشح في المستقبل

وحيث ان الحق للجانبين المتنازعين مما صدر الحكم بالمصالحة بينهما وتوقيف تيار الخصام بمنع الصحافي فيما بعد من نظم اشعار منسوبة الى خصمه والحكم ايضا بتقبيلهما لبعضهما وربط اواصر الصداقة بينهما من جديد

وبما ان الاستاذ جاوحده وعدني باعطاء قطع من شعره خشيت ان يخلف وعده كما كان اخلفه مع الاستاذ المرحوم فقنعت مبدئيا بنشر الخمس معلقات الموضوعة بصيدليته وان وفى بوعده سننشر له اشعارا راقية بالاعداد المقبلة ان شاء الله

شؤون تونسية

الافراج عن بعض المبعدين

من يوم نداء عاهل البلاد التونسية ودعوته السكان من جميع الاجناس الى الهدوء واحداث جو صاف يمكن معه ايجاد حل للقضية التونسية ومن يوم تسلم المقيم العام الحالي مهام وظيفه السامي كممثل للجمهورية الرابعة الفرنسية ومن يوم شرعت السلطة الفرنسية في التخفيف من وقع الحوادث الدامية المؤلمة من هذه الايام المذكورة اخذت السكينة ماخذها برجوع عوامل الاطمئنان الى ما يقرب من سابق معتادها شيئا فشيئا وها هي السحب ابتدات في التقشع بعد سراح عدد كبير من المحتشدين على عدة كرات شملت اخرها بعض المبعدين اما الزعيم الاكبر لاستاذ الحبيب بورقيبه المقصي بجزيرة جالطة وبعض انفار فلم تشملهم حركة الافراج

ومن المتوقع سراحهم قريبا ولا سيما الزعيم الحبيب الذي اصبحت حالته الصحية على غير ما يرام ويقال انه سينقل الى باريس للمعالجة عند انتصاب الرئيس الجديد للجمهورية

ولا ننسى ان المحكوم عليهم والمتهمين في حوادث التخريب والاعتداء لم يقع سراحهم الى الان ولعل امر العفو المتبل الذي سيصدر بعد انتصاب رئيس الجمهورية الفرنسية الجديد مسيو قوتي سيشملهم او على الاقل ينقص من آجال مدة سجنهم تنقيصا معتبرا

واننا لفي انتظار اعمال الوزارة الجديدة التي ستشكل بعد انتصاب رئيس الجمهورية اي بعد يوم ١٧ جانفي الجاري

والذي نؤمله ان تدخل القضية في طور جديد لا تقتصر فيه فرنسا على اطلاق الزعماء فحسب بل تجتازه الى تحقيق آمال التونسيين في الانقلاب المنتظر الذي يسعى اليه الجميع لصالح الجميع

الى المتعهدين

المطلوب من المتعهدين الذين لم يخلصوا معنا فيما تخلد بذمتهم من حساب بيع الجريدة عن اواخر العام الماضي ان يوافونا بحسابهم حالا ومن ارجع الجريدة ولم يحاسبنا فنحن ما نزال نطالبه باثمان المباع منها اما بصفة اختيارية او اجبارية طبق القوانين الجاري بها العمل سواء بالقطر التونسي او الجزائري او المغربي

الادارة

تضخم اداء الباتيندة

الاداءات الدولية على نوعين قارة وغير قارة ومن النوع الاول معلوم القانون الموظف على الزيتون والنخيل واداء البتيندة الخ

ومن النوع الثاني الخطايا والمعاليم القمرقية وجميع الموظفات الوقتية (غير السنوية)

واداء الباتيندة احدث عام ١٩١٤ وهو يشتمل على اقسام الاول منها كان ينسحب على ارباب الصنايع والحرف الضعيفة والقليلة الدخل وهي التي يباشرها الشخص بانفراده او مع صانع واحد وهذا القسم كان صاحبه معفيا من الاداء ثم صار يدفع عشرة فرنك في العام وما تزل اقسام في تصاعد الى ان بلغت الرقم الاعلى الذي فيه اجحاف بحقوق صغار المحترفين العاجزين تقريبا عن القيام بضرورياتهم الحيوية

وقد كان ينظر في الاداءات القارة وغير القارة المجلس الشوري ثم المجلس الكبير المنحل في الاعوام الاخيرة وفي كل الاعوام كانت تصدر الاوامر العلية طبق ماوقع الوفاق عليه من طرف المجلس الشوري او الكبير

ولما اقفل المجلس الكبير ولم يحل محله مجلس آخر اصبح مجلس الوزراء ومديري الادارات هو المقرر للميزان السنوي الذي يبتدىء من افريل كل سنة بعد ان يعرض الميزان على الوزارة الخارجية مرتين قبل المفاوضة فيه بتونس وبعد المفاوضة

ولاول مرة تقدر ادارة المال معاليم الباتيندة بقرار اداري بحت يصدره مدير هذه الادارة

وهذا القرار كان قاسيا للغاية ومثيرا للاحتجاجات العديدة لاسيما وانه وظف اداءات مهولة على اناس لايكادون يحصلون على معاشهم اليومي والانفاق على انفسهم وعيالهم الابعد جهد جهيد واحيانا لا يشبعون بطونهم والفقر المدقع محيط بهم من كل جانب وهم في حالة يؤسف لها من الاحتياج والمسغبة

وفي الحقيقة انهم جديرون بالمساعدة لا بتضعيف اداء الباتيندة عليهم على ان رؤوس اموالهم طفيفة جدا وجلهم لاراس مال له يعادل ما وظف عليه من الاداء القار

مضى زمن كنا نشتكي فيه من تنازل او تساهل المجلس الشوري والمجلس الكبير من بعده رامين اعضاءه بكل نقيصة لا تخاذهم طريقة المساومة والتراضي بين قسمي المجلس (التونسي والفرنسي) ولئن كانت المساومة مضرة بالتونسيين الا ان بعض الشر اهون من بعض

وجاء زمن لا يسمع فيه صوت التونسي في المسائل المالية التي تباغتنا بها ادارة المال دون قبول لاحظاتنا او استشاراتنا ولو صوريا ودون اعتراف لنا بالنظر في مقدرات الميزان المعروض على الاقل والذي تنطبق فصوله على التونسيين ولا سيما من ناحية الاجبار على الدفع حسب من حسب وكره من كره

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

جريدة الاسبوع

قضت هذه الرصيفة ثمانية اعوام وها هي تدخل في سنتها التاسعة بعد ما قدمت لشعبها وبلادها خدمات عديدة من نواحي السياسة والادب والاقتصاد والفن واعطت سمعة طيبة للصحافة التونسية في اقطار الشرق الشقيقة والعالم العربي

وكيف لا ومؤسسها ومديرها الاستاذ نور الدين بن محمود الذي ضرب بسهم صائب في ميادين الثقافة بانواعها وزادته خبرة اسفاره العديدة وقوافله الكثيرة والمامه بالحالة الحاضرة الماما تاما فانمى ذكاءه الفطري واطلاعه الواسع الكسبي

ونحن نهنىء هذه الرصيفة الراقية بعامها الجديد ونتمنى ان تصح اشاعة بروزها يومية في ثوب قشيب في العاجل القريب

الجيل الجديد

عادت والعود احمد رصيفتنا جريدة (الجيل الجديد) بعد ان اختفت بضعة شهور لعوارض قاهرة اعترت صاحبها وها هي تلك الظروف انتهت والحمد لله ورجعت الزميلة لعالم البروز حسب المعتاد فنرحب بها ونرجو لصاحبها التوفيق في مهمته الصحافية الى اقصى حد ونتمنى لها الرواج وسعة الانتشار

المدير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبعة « الارادة » تونس

أحوال القطر

قبلي

الفرع الزيتوني

اسس الفرع الزيتوني بنفزاوة سنة ١٩٤٨ واعلن بترسيمه ضمن الفروع الزيتونية سنة ١٩٤٩

موقعه :

يقع هذا الفرع ببلدة قبلي او سوق البياز من عمل نفزاوة وذلك بالجامع الكبير الموجود بالبلد

حالته العلمية :

به من التلامذة مايربو عن ٢٥٠ والفرع يشتمل على الاعوام الاربعة من المرتبة الاخيرة ونجح من تلامذته في امتحان شهادة الاهلية سنة ٥٣ - ١٩٥٢ بين دورتي جوان واكتوبر عدد ٥٥ تلميذا.

ويشتمل الفرع على قسمين عصريين لتعليم الفنون الرياضية وعلى مدرسة لسكنى التلامذة ملاصقة للجامع

وبه درجة تحضيرية بها ما يربو عن ٥٠ تلميذا يدرسون بها مختلف الفنون التي عينت من قبل المشيخة الزيتونية والتي تؤهلهم لاجتياز اختبار الانخراط في المعاهد الزيتونية وقد تطوع مشائخ الفرع باقراء الدروس المعينة لها وهي عشرون درسا - في الاسبوع -

مشائخ الفرع :

الشيخ محمد بن سليمان العويني مدير الفرع والشيخ المحجوب بن محمد الفطناسي المدرس من الطبقة الثانية - ولشيخ محمد الجليدي المساعد في العلوم والشيخ محمد الراضي كشك لمساعد في العلوم ايضا والشيخ محمد المنجي مطير المكلف من قبل المشيخة بتدريس العلوم الرياضية

اما ادارة الفرع فتتشكل من السادة : الشيخ محمد العويني مدير الفرع والشيخ بالقاسم بن محمد بن عامر القيم بالفرع المذكور . والادارة في حاجة اكيدة الى كاتب وبواب وشاوش .

كما ان مدرسة سكنى التلامذة في حاجة الى حارس واصلاحات توجبها التحفظات الصحية والنظامات العصرية المعمول بها في انحاء المملكة التونسية

اما جامع الفرع فهو في حاجة الى اصلاحات اكيدة وقد ارسلت جمعية الاوقاف خبيرا لمشاهدة الخلل الموجود بالجامع وبالمدرسة وتقدير مايلزمهما من المصاريف منذ شهرين تقريبا والامل انجاز ما تعهدت به ادارة الاوقاف في العاجل القريب .

وبما ان عدد التلامذة اصحاب السنوات الاربع قد بلغ عدد ٢٥٠ فمن المتحتم ان يكون به ستة اقسام لذا اصبحت الزيادة في عدد المدرسين والمساعدين متاكدة والفرع محتاج الى ثمانية من المدرسين ليقع ترتيب الاقسام ترتيبا نظاميا يعود بالنفع على التلامذة ومشائخ التدريس - والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

مبيطلة

مدرسة العبادلة

يقولون العبادلة ويعنون بهم الفاتحين للقطر التونسي واخراجه عن حكم دولة الروم (نسبة الى رومة عاصمة الدولة الايطالية لهذا العهد والروم احفاد الرومان فهم من جنس واحد ودين واحد)

والعبادلة هم المؤسسون لمدينة القيروان العظمى في غابر التاريخ وفي طليعة العبادلة سيدنا عبد الله ابن ابي سرح القائد الشهير

وتخليدا لذكر العبادلة سميت هذه المدرسة الجديدة بمدرسة العبادلة التي وقع افتتاحها اوائل السنة الدراسية الحالية اعني في شهر اكتوبر الماضي وجرت حفلة كبرى يوم التدشين لان هذه المدرسة هي الاولى من نوعها بالنسبة لجميع المدارس القرآنية بالمملكة التونسية سواء الحرة او التي ترتبط بادارة التعليم او التابعة لجمعية مقاومة الامية

وهذه المدرسة من النوع الاخير في الذكر وقد شيد واثث مدرسة العبادلة المحسنون من المتبرعين على مشروعها والمساعدين لجمعية مقاومة الامية وفي طليعتهم الماجد الاصيل العمدة امير الامراء سيدي محمد المرابط عامل ماجر (سبيطلة) وكان اكبر نصير للمشروع والعامل في انجازه هو المرحوم السيد الاخضر بن الطاهر الحريزي كاهية سبيطلة المتوفى منذ سنة والحازم النبيل الشيخ السيد البشير القاضي ونخبة من اعيان ووجهاء عمل ماجر

وتشتمل المدرسة على سبعة اقسام فتح منها الان ثلاثة وبكل قسم اربعون من التلامذة المستقرين بالمدرسة نهارا وليلا والمتكفلة بالانفاق عليهم هي الجمعية المذكورة لتعليمهم ومبيتهم وتغذيتهم واكسائهم

كما بالمدرسة بيوت اربعة تحتوي على ١٢٠ سريرا وبكل بيت قيم لمراقبتهم واعانتهم على مراجعة دروسهم وكما توجد قاعة كبرى للاكل ومطبخ لاحضار الاطعمة لاربع اكلات الاولى صباحا والثانية زوالا والثالثة عشية والرابعة ليلا وبيت لغسل الاثواب وحفظ امتعة التلامذة

وبالمدرسة الفسيحة جميع المرافق ومنها الساحات الكبرى المعدة للراحة ولعب الاطفال والمزاولون للتعليم بها اعمارهم من السنة السادسة الى الخامسة عشر

وبالمدرسة خزانات معدة لحفظ الاوراق والدفاتر ولمواد التموين وجميع المرافق المدرسية متوفرة بها كالمرافق الصحية من ضوء وماء الخ

فنرحب بهذا المشروع المفيد

بنزرت

شفاء صديق

نبشر اصدقاء واحباء حضرة الشيخ حسن بن غربية بانه اخذ في المعافاة ولله الحمد والمنة بعد قضائه مدة بمصحة بنزرت واقامته بها اثر الحادث الاليم الذي حل به من جراء انكسار عربة الخيل بينما كان يركبها مارا بطرقات مدينة بنزرت والذي سبب له رضوخا في وجهه وبالاخص في انفه الذي سال منه الدم الغزير

وفي هذه الايام لمازرت بنزرت سمعت بحادثه فذهبت لعيادته بالمصحة تبعا للصداقة المتاصلة بيننا

وكان من حسن الحظ ان وجدت الاديب الاستاذ الحبيب جاوحده يعوده في بيته كما وجدت هناك الحكيم عبد الرزاق بن الشاذلي مدير المصحة والسيد رضا المرابط المكلف بشؤنها

فاطلعني جميعهم على اقسامها ونظامها وجميع المرافق الصحية المتوفرة فيها حتى صرت مسرورا من هذه الصدفة الغريبة التي جاءت بها زيارتي لاخلص صديق لي لان هذه المصحة بمثابة المستشفى الكبير

بقية المقال الافتتاحي

بعمل نفزاوة في هذا العام لانكاد نذكر وما حصل من الفساد فقليل اما الكساد فكثير وبفقد الرواج تفسد التمور في صناديقها ولا سيما الدقلة التي لا تتحمل التواني في الترويج مع البقاء مدة مخزونة

واذا كانت هناك اسباب في قلة رواج التمور بعمل الجريد فان قلة الرواج بعمل نفزاوة لا مبرر لها لان الغلة كانت صالحة في الموسم الحالي ولم تضرها الامطار لا كثيرا ولا قليلا وانما اضربها الكساد والبوار بالنسبة لرواجها خارج البلاد التونسية المعدوم تماما وبداخل المملكة كان ضعيفا جدا

اما المرض المزمن بعمل نفزاوة فهو قلة المواصلات وفساد الطرقات واذا كانت توزر ودقاش تصلهما الخطوط الحديدية فان نفزاوة لا ترتبط الا بالسيارات والكميونات وعملها يكاد يكون منقطعا عن بقية جهات المملكة لوقوعه في اقصى الجنوب التونسي

وترتب عن هذه العوامل استفحال داء ازمة الكساد في موسم هذا العام

وعليه نلفت نظر وزارة الزراعة حتى تجري ابحاثها المدققة وتنقذ هذا العمل من الوقوع في اخطار الفقر والافلاس وبالطبع العجز عن الوفاء بالمطالب الدولية ولاسيما اداء (القانون) الموظف سنويا سواء في اعوام الصابة او اعوام الاجاحة على السواء

وانه لسوءنا ان يكون مصير نفزاوة كمصير الجريد الذي اصبح على قاب قوسين اوادنى من الفقر المدقع والعجز عن الوفاء بالديون والمطالب الدولية

وان حالة نفزاوة ابان الموسم اشد اعسار من حالته في غير موسم التمور المعلقة عليه اعظم الامال لو نجحت الاعمال (الطيب ابن عيسى)

قطع شعرية مبتكرة

من معلقات صيدلية الشاعر الاستاذ الحبيب جاوحده ببنزرت

المعلقة الاولى

الحلف على الطلوق

وكم زبناء لم نبخل عليهم
فكان جزاؤنا مر العقوق
وكاد يمسنا الافلاس حتى
حلفنا بالطلاق على الطلوق

المعلقة الثانية

ثمن الادوية

لاتنبت الارض كالاعشاب ادوية
ولا السماء مع الامطار تجريها
لو يعلم الناس حقا ما نكابده
في جلبها من مصاريف نؤديها
لما اقتنى احد نزرا بلا ثمن
ولا يؤجلنا من جاء يشريها

المعلقة الثالثة

التمثيل بالطماعين من الصيادلة

احب المريض وادعو له
بطول البقاء وتاجيله
وان مات احزن حزنا شديدا
وابكيه اكثر من اهله

المعلقة الرابعة

الصيدلي وزبائنه

لم يعنيني عون الفقير وانما
دائي من الخلان والاعيان
مطل الفقير اسيغه متسامحا
والمترفون مطالهم اعياني

المعلقة الخامسة

التعجيل بثمن الادوية

اذا اردت شفاءك فانقد سريعا دواءك
واقبل نصيحة خل يرى الدواء فداءك

حكاية واقعية حول شح هذا الشاعر

بالرغم عن نبوغ الاستاذ الحبيب جاوحده في صناعة الشعر وصوغ الدرر منه في اصدافها ولا سيما القسم الفكاهي منه فانه شحيح بشعره بحيث يراه سرا مكتوما في مخبئاته وخويصة نفسه ولربما يطلع عليه بعض الاصدقاء دون اعطاء نسخ منه حتى لا تنشره الصحافة

وحدث ذات مرة ان حاول المرحوم الاستاذ سعيد ابوبكر نشر قطع من شعر الاستاذ جاوحده بمجلته (تونس المصورة) فلم يحصل على مبتغاه وذلك من جراء المماطلة التي تبدو من الشاعر غير ان المرحوم سعيد استعمل حيلة للضغط على جاوحده الا وهي نسبة اشعار مفتعلة للشاعر نفسه تزري بصناعة الشعر من حيث المبنى والمعنى والوزن ونشرها بمجلته وبمطالعة الاستاذ جاوحده قام لها وقعد ونشر قضية ضد الصحافي بدل ان يعطيه قطعا من اشعاره على وجه الترضية وكان نشرها لدى محكمة الدريبة وعند حضور المدعي والمدعى عليه امام حاكم التحقيق ادلى كل من المتخاصمين بنظريته في سبب شح الاول وسبب نشر الثاني للشعر المختلق

واخيرا وقع التحكيم بواسطة شاعر بدل رفع القضية امام مجلس المحكمة فصدر الحكم حكمه بان للشاعر الحق في شحه وان للصحافي الحق في انتحاله شعرا مصطنعا ونسبته للشاعر حتى لا يشح في المستقبل

وحيث ان الحق للجانبين المتنازعين معا صدر الحكم بالمصالحة بينهما وتوقيف تيار الخصام بمنع الصحافي فيما بعد من نظم اشعار منسوبة الى خصمه والحكم ايضا بتقبيلهما لبعضهما وربط اواصر الصداقة بينهما من جديد

وبما ان الاستاذ جاوحده وعدني باعطاء قطع من شعره خشيت ان يخلف وعده كما كان اخلفه مع الاستاذ المرحوم فقنعت مبدئيا بنشر الخمس معلقات الموضوعة بصيدليته وان وفى بوعده سننشر له اشعارا راقية بالاعداد المقبلة ان شاء الله